

## إعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الأساسي (دراسة في مركز ناحية هجين منطقة البوكمال بمحافظة ديرالزور)

إشراف الأستاذ الدكتور

انطون رحمة

ومشاركة الأستاذ الدكتور

عصام خوري

إعداد الطالب

فواز ويس العلي الدرويش

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

استناداً إلى تقنية الخريطة المدرسية تم رسم واقع التعليم في مركز ناحية هجين وكشف مشكلاته التعليمية المتنوعة؛ كتسرب التلاميذ، ومشكلة المدارس المستأجرة ومشكلة وجود أعداد كبيرة من المعلمين الوكلاء وغيرها. حدد البعد المكاني للبحث بمركز ناحية هجين في منطقة البوكمال والبعد الزمني من العام الدراسي 2006/2005 إلى 2010/2009 م، أعدت استمارات للمسح المدرسي، كما تم الاعتماد على سجلات المدارس وإحصاءات مديرية التربية وغيرها. فكشفت نتائج البحث عن الأوضاع التعليمية القائمة في مراحل التعليم بمستوياتها وفروعها، كما كشفت عن مواطن الضعف والخلل فيها، حيث حسبت توقعات أعداد التلاميذ حتى العام الدراسي 2010/2009م، وحددت مناطق استجلابهم وعدد الشعب وعدد المدارس ومواقعها، والحاجة من المعلمين، والإداريين والمستخدمين، والوسائل التعليمية، والأثاث المدرسي.

## 1-مقدمة:

التخطيط اتجاه إنساني قديم، أصبح الآن ضرورة من ضرورات التنمية في معظم المجتمعات المعاصرة، وقد تطورت أهدافه ومضامينه وأساليبه، وتقاناته، وكان التخطيط التربوي واحداً من مجالاته المختلفة.

والتخطيط التربوي معالجة علمية لتنظيم مجرى التعليم في حركته نحو المستقبل، وذلك بوضع خطة تستند إلى مجموعة من الدراسات للنظام التربوي، وما يتصل به من النظم الاقتصادية والاجتماعية، وتتضمن مجموعة قرارات تحدد أهدافاً للتعليم وسبباً لبلوغها بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ثم بمتابعة تنفيذ تلك الخطة وتقويمها (رحمة، 1989، ص9). فقد شهد التخطيط التربوي تطوراً في الأساليب والمحتوى إلا أنه بقي رغم ذلك غير كافٍ في تشخيص أحوال التعليم على المستويات المحلية، وفي تعيين حاجات كل منطقة من المدارس، والفصول وغيرها. وكانت الخريطة المدرسية الأداة والمنهج المبتكر للتخطيط التربوي على المستوى المحلي(رحمة،1989،ص93). والخريطة المدرسية هي مجموعة من التقانات الحديثة والأساليب والإجراءات التي تستخدم في التعرف على الاحتياجات المستقبلية للتعليم وتحديدها على المستوى المحلي، والتخطيط للتدابير التي ينبغي اتخاذها لمواجهة هذه الاحتياجات (مركز البحوث والتطوير التربوي، 1986، ص 38).

ويتناول البحث الحالي مشكلات التعليم في مركز ناحية هجين، وبناء خريطة مدرسية لمعالجة هذه المشكلات، ويستهل البحث بعرض مشكلة البحث وأسئلته وأهميته وأهدافه، ومنهجه وحدوده وتعريف المصطلحات وأدواته والمعالجات الإحصائية ومفهوم الخريطة المدرسية، والدراسات السابقة في هذا الموضوع.

## 2-مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل في مركز ناحية هجين مراحل التعليم المختلفة من مرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية العامة والمهنية والنسوية، كما توجد مجالات متعددة للتربية غير النظامية.

وقد أفرزت البيئة الجغرافية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة مشكلات تربوية متنوعة تؤثر عليها البيانات الإحصائية عن أحوال التعليم فضلاً عن الملاحظة المباشرة التي قام بها معد هذه الدراسة.

ففي مركز ناحية هجين تعاني كثير من المدارس من نقص عدد المعلمين الأصلاء مما جعلها تعين المعلمين الوكلاء، حيث بلغت نسبتهم 25,5%، كما تعاني كثير من المدارس من عدم توافر أبنية للتعليم مما جعلها تلجأ إلى استئجار بعض المدارس فقد بلغت نسبة المدارس المستأجرة 44%، وهناك مشكلات تعاني منها المدارس كـنقص الوسائل التعليمية والتجهيزات والأدوات وعدم توافر مياه الشرب النقية، كما توجد مشكلات تتعلق بتسرب التلاميذ والطلبة من مراحل التعليم جميعاً، حيث بلغت نسبة التسرب عند الإناث في الصف الرابع للتعليم الأساسي 8%، وعند الذكور في الصف السادس 8% (مديرية التربية بدير الزور، 2004/2003). هذه الأحوال كلها تؤلف مشكلة تربوية متعددة الجوانب وتحتاج إلى معالجة علمية محلية دقيقة وشاملة، تستقصي الواقع التعليمي بجوانبه المختلفة وتشخصه وترسم خطة لمعالجته ويتم ذلك من خلال بناء خريطة مدرسية.

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي:

1- ما خصائص الأوضاع التعليمية القائمة لمرحلة التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين، وما الخريطة المدرسية التي تعالج هذه الأوضاع وتلبي الاحتياجات التعليمية لمركز ناحية هجين؟

ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الآتية:

- 1- ما خصائص الأوضاع التعليمية القائمة في مرحلة التعليم الأساسي ؟
- 2- ما مؤشرات التغطية التي تحققها الخدمات التعليمية ؟
- 3- ما مؤشرات نوعية الخدمات التعليمية ؟
- 4- ما العدد المتوقع من التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي 2010م؟

5-ما الخريطة المدرسية التي تلبي الاحتياجات التعليمية للمنطقة على مستوى التعليم الأساسي؟

### 3-أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث في وضع حلول تربوية علمية لمركز ناحية هجين يصعب أن توضع عن طريق الخطط التربوية العامة، كما تأتي أهمية البحث من معاناة مركز ناحية هجين من مشكلات تربوية كثيرة فهو بحاجة إلى تقنية تخطيطية حديثة تستقصي الواقع التعليمي بجوانبه المختلفة وتضع خطة لمعالجته.

فبناء الخرائط المدرسية في الجمهورية العربية السورية يأتي ضمن السياق العام لتطوير التربية وربط التعليم بالحياة وبخطط التنمية ... فقد نصت التوصية الرابعة عشرة لمؤتمر تطوير التعليم ما قبل الجامعي الذي عقد في دمشق عام 1974 على الأخذ بأسلوب الخريطة المدرسية القائمة على الدراسات الاقتصادية والديمقراطية لترشيد إنشاء الأبنية المدرسية وتحسين الكفاية التعليمية للمدرسة (وزارة التربية، المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي دمشق 1974).

فبناء خريطة مدرسية لمركز ناحية هجين هو أسلوب عقلاني يحمل في طياته تشخيص الواقع التربوي ووضع تصور لآفاق تطوير ناحية هجين من الجوانب التربوية لأجل مدته خمس سنوات من العام الدراسي 2005/2006 حتى العام الدراسي 2009/2010م، وتحديد حاجاتها من شبكة المدارس التي تلبي احتياجاتها بما يحقق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص وتحسين الكفاية التعليمية والتوزيع العادل للهيئة التعليمية والتجهيزات المدرسية وترشيد المدارس بشكل يسمح بتلافي الهدر والاستخدام السليم للموارد المتاحة من أجل ضبط العملية التربوية والتحكم بمسارها بما يخدم المجتمع.

### 4-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد خريطة مدرسية لمركز ناحية هجين تتضمن:

- 1-رصد خصائص الأوضاع التعليمية القائمة في مركز ناحية هجين ومعرفة سلبياتها وإيجابياتها.
- 2-حساب مؤشرات التغطية التي تحققها الخدمات التعليمية.
- 3-حساب مؤشرات نوعية الخدمات التعليمية.
- 4-حساب العدد المتوقع من التلاميذ حتى العام الدراسي 2010م وتحديد عدد الشعب، وعدد المدارس ومواقعها، وعدد المعلمين، والإداريين، والأبنية المدرسية، والغرف الصفية الخ...
- 5-تخطيط شبكة المدارس التي تلبي الحاجات التعليمية ورسمها وبيانها على خرائط جغرافية.

### 5-منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، فهو أكثر المناهج ملاءمة لأهداف البحث ولطبيعته، فهو يتيح جمع المعلومات عن الواقع التربوي الذي يدرس، وتحليلها وتشخيصها وحساب أبعادها المستقبلية، والمنهج الوصفي يتبع عادة في الدراسات المشابهة التي تناولت الخريطة المدرسية ويستخدم منهج البحث الوصفي ليشير إلى مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر، وقد يكون الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار أو لدعم أغراض أعم للبحث. (حمصي، 1991ص183).

### 6-حدود البحث:

ستعالج الخريطة المدرسية لمركز ناحية هجين مشكلات تخطيطية ذات بعدين زماني ومكاني  
**البعد الزمني:** يتحدد البعد الزمني للخريطة من العام الدراسي 2005/2006 حتى نهاية العام الدراسي 2009/2010م.  
**البعد المكاني:** يتحدد البعد المكاني للدراسة بمركز ناحية هجين في منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور.

كما تتناول الخريطة المدرسية مرحلة التعليم الأساسي فقط.

#### 7- المصطلحات الإجرائية:

1-**الخريطة المدرسية:** هي خطة تربوية محلية صغيرة تقتصر على منطقة محدودة من أراضي البلد لاتتجاوز مدينة أو مدينتين صغيرتين وعدداً من القرى التابعة إدارياً لها (رحمة، 1989 ص 93).

2-**الخريطة التربوية:** هي أسلوب في التخطيط التربوي على المستوى المحلي أوسع شمولاً من الخريطة المدرسية تعنى بالتخطيط التربوي لمنطقة محدودة من أراضي الدولة وتتناول تخطيط التعليم النظامي وغير النظامي في تلك المنطقة، فتكون شاملة لهذين النمطين من التعليم، كما تسعى إلى ربط التعليم والتدريب بالتنمية وحاجاتها (رحمة، 1989 ص 100).

3- **مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية تشمل حلقتي الأولى من الأول إلى الصف الرابع، والثانية من الصف الخامس إلى الصف التاسع(وزارة التربية، 2004 ص 2) وهكذا فإن واقع السلم التعليمي في سورية بعامة وفي مركز ناحية هجين أيضاً يأخذ بنظام التعليم الأساسي الموحد لكن ظروف البناء المدرسي في المركز استدعى توزيع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على قسمين من الأول حتى السادس الأساسي، ومن السابع حتى التاسع الأساسي، ولم يعد ثمة وجود لما يسمى التعليم الابتدائي.

4-**منطقة الاستجلاب:** هي الدائرة السكانية المحيطة والمستفيدة من المدرسة (الشهاري، 1986 ص 21).

5- **الإسقاطات التنبئية:** هي مجموعة أساليب مبنية على مد اتجاهات الماضي إلى المستقبل لاستكشاف ملامح نموه وذلك بفرض أن الماضي والحاضر يتبعان تطورهما بالمعدل نفسه (حمدان، 1987 ص 30).

وقد تم اعتماد المصطلحات المحددة أعلاه في البحث.

**8- أدوات البحث:**

- 1- استمارة التعليم الأساسي.
- 2- سجلات المدارس وأصابيرها.
- 3- جداول تفريغ البيانات الإحصائية في مرحلة التعليم الأساسي الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بمحافظة دير الزور والخاصة بمركز ناحية هجين للأعوام 2001/2000-2005/2004

**9- المعالجات الإحصائية:**

- 1- من أجل التنبؤ وحساب توقعات أعداد التلاميذ المستجدين في الصف الأول الأساسي تم الاعتماد على معادلة النمو الآسي.
- 2- استخدمت النسب المئوية لحساب مدى كفاية الخدمات التعليمية في المنطقة المدرسية.
- 3- استخدمت المتوسطات المرجحة لحساب معدلات الترفيع والإعادة، والتسرب حسب الصفوف والجنس مدة خمس سنوات من العام الدراسي 2001/2000-2005/2004م

**10- الإطار النظري:****10-1- مفهوم الخريطة المدرسية:**

إن تسمية الخريطة المدرسية لاتعني اقتصار العملية التخطيطية على تحديد مواقع المدارس على الخريطة إن مثل هذا التصور يغطي جانباً من مجمل ما تعنيه الخريطة المدرسية.

فمفهوم الخريطة المدرسية يحمل في طياته إلى جانب تشخيص الواقع، سمة التنبؤ، بما يجب أن يكون عليه وضع المؤسسات التعليمية في المستقبل ضمن أفق زمني محدد (عواد، 1984، ص33).

وهي خطة تربوية محلية صغيرة تقتصر على منطقة محدودة من أراضي البلد لا تتجاوز مدينة أو مدينتين صغيرتين وعدداً من القرى التابعة إدارياً لها (رحمة، 1989، ص93). وتعدّ الخريطة المدرسية ملفاً يضع على البعدين الزماني والمكاني تحليلاً دقيقاً لواقع التعليم في البلاد أو في منطقة منها واحتمالات نموه في المستقبل استجابة منه لحاجات البلاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (فهمي، 1975 ص2).

مما سبق نجد أن الخريطة المدرسية هي مجموعة من الأساليب والإجراءات التخطيطية الحديثة، التي تقوم بدراسة الواقع التعليمي القائم في منطقة بمكوناته المادية والبشرية، ثم تحلل هذا الواقع مظهره المشكلات التربوية المتعلقة به، حيث ترصد الحلول اللازمة لمعالجته، ثم تنتبأ الخريطة المدرسية استناداً إلى معدلات النمو الخاصة بكل تجمع سكاني، ونسب التدفق الخاصة بكل صف وكل مرحلة دراسية بعدد التلاميذ والطلاب المتوقع خلال الفترة الزمنية للخطة، وهذا يحدد حاجتها من الأبنية المدرسية والوسائل، والتجهيزات والأدوات والخدمات التعليمية والمعلمين والمدرسين، وأخيراً ترسم شبكة المدارس المراد إحداثها على خرائط جغرافية.

#### **10-2- مراحل إعداد الخريطة المدرسية:**

يتم إعداد الخريطة المدرسية من خلال المراحل الآتية:

#### **10-2-1- المرحلة التحضيرية وتتضمن الأعمال الآتية:**

أ- اختيار فريق العمل.

ب- اختيار منطقة الخريطة وتعيين حدودها والتعرف الأولى عليها.

ج- توضيح مفهوم الخريطة المطلوبة للفريق المختار.

**10-2-2- مرحلة جمع المعلومات عن أوضاع التعليم في المنطقة والأحوال ذات العلاقة بالتعليم.**

#### **10-2-3- مرحلة تشخيص الأوضاع التربوية:**

تعنى عملية التشخيص بدراسة مدى كفاية الخدمات التعليمية المتوفرة والمستخدمة في المجتمع المحلي، لتحقيق التعليم المطلوب لأبناء السكان المحليين وتشتمل على الخطوات الآتية:

**10-2-3-1-1- تحديد معايير كفاية الخدمات التعليمية ومؤشراتها:**

معيار المسافة بين السكن والمدرسة، معدلات الالتحاق، الكفاية الداخلية للنظام التعليمي، نوعية الخدمات التعليمية كنسبة التلاميذ إلى المعلم، ونسبة المعلمين المؤهلين، ونسبة التلاميذ للمقاعد.

10-2-3-2- تقسيم منطقة الخريطة إلى وحدات إحصائية جغرافية متجانسة من أجل تحقيق دقة كافية في التشخيص، واستخراج الفروق بين بقعة وأخرى من بقاع منطقة الخريطة.

**10-2-3-3- حساب المؤشرات وتقويم الأوضاع التربوية على ضوءها.**

تتضمن هذه المرحلة حساب المؤشرات بالاستناد إلى القيم الناتجة في الحكم على مدى توصل النظام التعليمي في كل وحدة إحصائية إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وفي الحكم على مدى كفاية الخدمات التعليمية القائمة للطلب على التعليم، وغير ذلك من الجوانب، والتوصل أخيراً إلى تبين الخلل الحاصل والمعالجات التي تلزم للتغلب عليه (رحمة، 1991، ص 17-64) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1999، ص 3-12).

**10-2-4- مرحلة إعداد الخريطة المستقبلية:**

بعد تشخيص الأوضاع التعليمية الراهنة يتم تقدير الطلب المستقبلي على التعليم وإسقاط عدد الذين سيلتحقون بالتعليم وخاصة المستجدين في الصف الأول للتعليم الأساسي، ثم إسقاط أعداد الذين نتوقع التحاقهم في الصفوف التالية للصف الأول، ويستند الحساب إلى عدد الملتحقين بالصف السابق، وإلى معدلات الترفيع والإعادة، وتستخدم لضبط هذه الأعداد سجلات جداول تدفق أفواج الطلبة. وبعد الانتهاء من إسقاط الطلاب يتم حساب أعداد المنتقلين من مرحلة تعليمية إلى المراحل التالية، ثم يتم تنظيم الخدمات التعليمية وتحديد مواقع المدارس الجديدة وأحجامها وحاجة المنطقة من المعلمين والتجهيزات، والوسائل التعليمية خلال فترة الخطة في مجال التربية النظامية (رحمة، 1989، ص 15-100).

**10-2-5- تصميم الخريطة المدرسية:**

1- تحديد عناصر الخريطة ضمن حدود التعليم النظامي.

2- تنظيم العناصر في أصناف وأبواب وجدولتها وبرمجتها على المدى الزمني للخطة.

3- صياغة التقرير بصورة شاملة ومنظمة ومتكاملة الأجزاء بحيث يتضمن جميع عناصر الخطة ويوضحها بالخرائط والجداول والرسوم البيانية.

4-مراجعة التقرير واستكماله، وإدخاله في الخطة التربوية العامة للدولة (رحمة، مصدر سابق، ص111).

### 10-3-الوظيفة المزدوجة والمشاركة للخرائط المدرسية:

1-ترشيد استخدام الموارد التعليمية بإعادة تنظيم الفصول ووضع حد للفصول التي تضم عدداً ضئيلاً من الطلاب.

2-تأمين عدالة أكبر في فرص التعليم كتأمين ظروف مناسبة بشأن الالتحاق بالتعليم (منظمة اليونيسكو، 1989، ص ص 5-9).

### 10-4 الخريطة المدرسية والخريطة التربوية:

إن مفهوم الخريطة التربوية هو تطوير لمفهوم الخريطة المدرسية وتوسيع له وإن مشاكل إنشائها وتمويلها وتدريب عناصرها هي مشاكل إنشاء وتمويل عناصر الخريطة المدرسية نفسها، إنما تحتاج الخريطة التربوية إلى جهود أكبر، وأموال أوفر وتعاون أوسع تشارك فيه الوزارات: التربية، الصحة... الخ .

### جدول رقم(1) يبين الفرق بين الخريطة المدرسية والخريطة التربوية.

عناصر العملية التعليمية	الخريطة المدرسية	الخريطة التربوية
الفئات المستفيدة	العمر 6-17 سنة	جميع السكان بمختلف فئاتهم العمرية
محتوى التعليم	المناهج المدرسية	جميع المعارف والمهارات والخبرات دون استثناء، والتدريب ومحو الأمية
أماكن التعليم	المدارس	جميع الأماكن: المدارس، المصانع، النوادي، المتاحف، المستشفيات، المراكز الثقافية والشعبية
الهيئة التعليمية	المعلمون والمدرسون	جميع الكفاءات المهنية سواء في المدارس أو في ميادين الإنتاج والخدمات
الهيكل التعليمي	التعليم النظامي	جميع أشكال التعليم: نظامي، غير نظامي، عرضي
الأدوات المستخدمة	التجهيزات المدرسية	كل التجهيزات المتوافرة في البيئة

المصدر: مكتب اليونيسكو الإقليمي في البلاد العربية، 1981ص2.

**11-الدراسات السابقة:****11-1-دراسة فواز الدرويش، (1996)**

عنوانها " إعداد خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين والبوكمال في محافظة دير الزور" وهي رسالة ماجستير في التربية، جامعة دمشق

هدفت الدراسة إلى بناء خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين والبوكمال في محافظة دير الزور من أجل التعرف الموضوعي على واقع المؤسسات التعليمية، وتقويم تنفيذ خطط التعليم القائمة وحساب توقعات أعداد التلاميذ والطلاب حتى العام الدراسي 2000م، ثم تخطيط شبكة المدارس التي تلبي الحاجات التعليمية، ورسمها وبيانها على خرائط جغرافية على اختلاف مراحلها.

كشفت نتائج البحث ما يأتي:

- 1- في مرحلة التعليم الابتدائي: يتوقع أن يصل عدد التلاميذ في منطقة الميادين إلى 40480 تلميذاً وتلميذة؛ في حين في منطقة البوكمال سيصل إلى 54690 تلميذاً وتلميذة في عام الهدف 2000/1999 م.
  - 2- في مرحلة التعليم الإعدادي: يتوقع أن يصل عدد طلاب المرحلة الإعدادية في منطقة الميادين إلى 8866 طالباً وطالبة؛ في حين سيصل في منطقة البوكمال إلى 10804 طالباً وطالبة بنسبة نمو قدرها 67%.
  - 3- في مرحلة التعليم الثانوي: يتوقع أن يصل عدد طلاب المرحلة الثانوية إلى 1138 طالباً وطالبة بنسبة نمو قدرها 26%، ويتوقع أن يصل عدد طلاب الثانوي الفني الصناعي والنسوي إلى 187 طالباً في الصناعي و288 طالبة في الثانوي النسوي؛ في حين في منطقة البوكمال يتوقع أن يصل عدد طلاب المرحلة الثانوية إلى 991 طالباً وطالبة بنسبة نمو قدرها 86%.
- حددت الدراسة حاجات منطقتي الميادين والبوكمال من المعلمين والمدرسين والبناء وكل مستلزمات العملية التربوية استناداً إلى التوقعات المستقبلية.

## 11-2- دراسة نديم شمسين، (1996)

### عنوانها: " إعداد خريطة تربوية لمدينة بيروود وناحيتها "

وهي رسالة دكتوراه في التربية، جامعة دمشق. يشتمل البحث على دراسة واقع المنطقة من النواحي الجغرافية والسكانية والاقتصادية والتعليمية وعلى وضع خريطة تربوية للمستقبل. هدفت الدراسة إلى إعداد خريطة تربوية لمدينة بيروود وناحيتها من أجل حل المشكلات التربوية العالقة.

حدد البعد المكاني للبحث بمدينة بيروود وناحيتها، والبعد الزمني من العام الدراسي 1992/1993-1999/2000، وشمل المضمون التربوية النظامية والتربية غير النظامية. كشفت نتائج البحث في مجال التربية النظامية ما يأتي:

- 1- في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي يتوقع أن يصل عدد رياض الأطفال إلى سبع رياض يتعلم فيها 980 طفلاً وطفلة موزعين على 40 شعبة.
- 2- في مرحلة التعليم الابتدائي: يتوقع أن يصل عدد التلاميذ إلى 7895 تلميذاً وتلميذة في عام الهدف 2000/1999م، وقد وصلت نسبة النمو إلى 30%.
- 3- في مرحلة التعليم الإعدادي: يتوقع أن يصل عدد طلاب المرحلة الإعدادية إلى 2552 طالباً وطالبة بنسبة نمو قدرها 39%.
- 4 - في مرحلة التعليم الثانوي: يتوقع أن يصل عدد طلاب المرحلة الثانوية إلى 1523 طالباً وطالبة، بمعدل نمو قدره 42%، ويتوقع أن يصل عدد طلاب الثانوي الفني الصناعي والنسوي إلى 785 طالباً وطالبة، إلى جانبهم 183 طالباً وطالبة في التعليم الثانوي الفني الزراعي البيطري المحدث خلال الفترة الممتدة ما بين 1992/1993 - 2000/1999 م.
- 5 - في التعليم العالي: يتوقع أن يصل مجموع الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية بفروعها من العام الدراسي 1993/1994م، حتى العام 2000/1999م، إلى 1674

طالباً و طالبةً، يقبل منهم في الكليات 22%، و في المعاهد المتوسطة 38%، و يبقى خارج التعليم العالي 40%.

أما في مجال التربية غير النظامية: فيتوقع الباحث التخلص من الأمية في نهاية الخطة الخمسية الثامنة بتحرر 1576 أمياً وأمياً، ويتوقع أن يصل عدد الكبار المتدربين إلى 435 متدرباً و 138 متدربةً.

حاول الباحث ربط التعليم بحاجات المنطقة السكانية والاقتصادية والاجتماعية، ووضع لذلك خريطة تربوية حدد من خلالها عدد الطلبة وحاجة التعليم من المدرسين، والمعلمين، والمستخدمين، والأبنية والتجهيزات، والوسائل التعليمية.

### 11-3- دراسة جولد 1973 Gould0W

#### عنوانها: "الخريطة المدرسية لضاحية انكولا التابعة لأوغندا"

تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات المتعددة حول تخطيط شبكة المدارس في التعليم أقيمت بتوجيه من جاك حلاق. استهدفت الدراسة تنظيم وتخطيط تطور شبكة المدارس في أفريقية.

تم اختيار مقاطعة انكولا التابعة لأوغندا كونها تعاني من مشاكل تربوية لم تكن موجودة في مقاطعة أخرى في أفريقية بشكل عام وفي أوغندا بشكل خاص، ولتغطي حافزاً لتطوير وضع خريطة مدرسية أكثر عقلانية لهذه المنطقة؛ وذلك كون السكان يتزايدون بعدد هائل وسريع، ويجب على السجلات أن ترافق تزايد السكان وتضع مخططاً جديداً للوضع التربوي للمنطقة.

تقع انكولا في الشمال الغربي من أوغندا وهي مدينة رئيسية تمتد 275 كم من كاملاً. تقسم انكولا إلى عشرة بلدان. قسمت الدراسة إلى قسمين حيث أفرِدَ القسم الأول للمدارس الابتدائية، والقسم الثاني أفرِدَ للمدارس الثانوية وكلا القسمين مرتبط بالآخر. تبين الدراسة توقعات أعداد الطلاب والتلاميذ حتى العام الدراسي 1980، كما ترصد حاجة التلاميذ والطلاب من الأبنية والتجهيزات ومستلزمات العملية التربوية جميعها. وقد انتهت الدراسة إلى وضع عدة مقترحات منها:

1- تنظيم شبكة المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية التي تُلبي حاجات التلاميذ والطلاب.

2- تزويد المدارس بجميع الوسائل التعليمية والمستلزمات الأخرى ( Gould, 1973 , p 5-15).

#### 11-4-دراسة الماجن 1974 OF Allemagne

**عنوانها:** الخريطة المدرسية لمنطقة أوريش وباس ساكس في ألمانيا " تعدُّ من الدراسات الرائدة في مشاريع بحوث المعهد الدولي للتخطيط التربوي في باريس حول بناء الخريطة المدرسية(IIFE).

استهدفت الدراسة تحليل واقع شبكة المدارس الابتدائية والثانوية من أجل إعادة تنظيم الخريطة المدرسية في منطقة باس ساكس مقارنة مع منطقة أوريش، ثم تنظيم التعليم في إطار أهداف التطور الإقليمي الذي تتخذه الحكومة من أجل تقديم شروط أفضل للسكان.

منطقة أوريش واقعة في فريلا ند الشرقية تبلغ مساحتها 649 كم وعدد سكانها 80.000 ألف نسمة بكثافة سكانية 149 نسمة بالكم<sup>2</sup>، في المنطقة 63 مدرسة ابتدائية، وهي مدارس الدرجة الأولى منها 18 مدرسة ذات معلم وحيد. وأغلب المدارس تتألف من 50 تلميذاً أو أقل.

تعاني المدارس من مشكلة عدم التنظيم وبعدها عن سكن التلاميذ ونقص في عدد المدرسين حيث بلغت المسافة التي يقطعها التلاميذ للذهاب إلى مدارسهم 45 دقيقة. بلغ عدد المدرسين 432 مدرساً منهم 52 مدرساً غير أكفاء. كما بلغت نسبة الدخول 70% في المدارس الابتدائية.

بيّنت الدراسة توقعات أعداد التلاميذ من العام الدراسي 1970 حتى العام الدراسي 1980، كما رصدت حاجة التلاميذ والطلاب من الأبنية والتجهيزات والوسائل التعليمية وجميع مستلزمات العملية التربوية والتي ستكلف 12.900.00 مليون D.M مارك ألماني وقد انتهت الدراسة إلى وضع عدة مقترحات منها:

- 1- إنشاء مدارس جديدة في المناطق المحرومة.
- 2- تنظيم ممرات (جسور) للمرحلة الثانية نحو الحياة المهنية.
- 3- إنشاء جمعيات مهمتها تنظيم المدارس المستقبلية.

- 4- تنشيط ثقافة المعلمين وإعدادهم بشكل جيد (Allemande, 1974 p p11-22).
- ومن الدراسات السابقة الأخرى:
- 1- بناء خريطة مدرسية لمنطقة التل (معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق، 1991)
- 2- بناء خريطة مدرسية لمنطقة القنيطرة (معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق، 1992)
- 3- بناء خريطة مدرسية لتعليم أبناء القنيطرة المقيمين في محافظة ريف دمشق (معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق، 1992)
- 4- بناء خريطة مدرسية لمنطقة داريا (معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق، 1990)
- فضلاً عن دراسات أخرى قام بها المعهد الدولي للتخطيط التربوي في عدد من البلدان المختلفة في نظمها التعليمية في العالم وقد تناولت مختلف مراحل التعليم (الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، واستهدفت الدراسات إمكانية استخدام الخريطة المدرسية ومعرفة العوامل التي تؤثر فيها (UNESCO, PARIS, 1975).
- 12- معطيات عامة عن مركز ناحية هجين:**
- هجين مركز ناحية في وادي الفرات تتبع منطقة البوكمال، محافظة دير الزور بلغ عدد سكانها كمركز ناحية 23169 نسمة حسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء لعام 2003 تضم بلدة وخمس قرى و 12 مزرعة.
- تقع على الضفة اليسرى لنهر الفرات ممتدة نحو بادية الجزيرة تجاورها في الشمال والشمال الغربي منطقة الميادين، وفي الشرق العراق وفي الجنوب ناحية قرى مركز البوكمال وناحية الجلاء.
- يعمل غالبية السكان بالزراعة المروية ضخاً مساحة الأراضي المستثمرة 1855 هكتاراً بما فيها مزارعها تزرع القطن والشوندر السكري، والسمسم والحبوب الشتوية والصيفية والخضر. تعاني من تملح محدود للتربة إلا أن خصوبة أراضيها واتباع الأساليب الحديثة في الزراعة وجهود أبنائها أدى كل ذلك إلى مردود زراعي جيد كما تربي الأغنام. يعمل قسم آخر من السكان بالتجارة والحرف اليدوية كالحداثة وصيانة

الآلات الزراعية. يوجد فيها وحدة إرشادية لصناعة السجاد اليدوي، تشرب من شبكة إرواء الريف وترتبط بالبوكمال والميادين ودير الزور بطرق مزققة تتبعها مزرعتا حوامة ومفشك (المعجم الجغرافي، 1993 ص ص 446-447).

### 13- الجانب الميداني:

تم القيام بدراسة الواقع التربوي في مركز ناحية هجين في العام الدراسي 2004/2005م ومدارس التعليم الأساسي بقيت على حالها ولا يوجد مدرسة تجمع الصفوف من الأول إلى الصف الرابع، أو من الأول إلى الصف التاسع، وذلك لعدم توافر أبنية للتعليم لفصل الحلقة الأولى عن الثانية، وتمت دراسة الواقع التربوي كما هو والذي يتمثل بنظامه من الأول إلى الصف السادس الأساسي، ومن الصف السابع إلى الصف التاسع الأساسي.

### 13-1-13 مرحلة التعليم الأساسي ( من الأول حتى الصف السادس )

13-1-13 المدارس: عددها-توزعها-نوع الدوام فيها-الشعب والتلاميذ مناطق الاستجواب:

يضم مركز ناحية هجين 13 مدرسة تعليم أساسي رسمية جميعها ذات دوام كامل عدد تلاميذها 4312 تلميذاً وتلميذة، وعدد شعبها 149 شعبة، ومناطق استجوابها الأحياء الموجودة في مركز ناحية هجين كافة وهي هجين وسط، وهجين غربي، والقلعة، وهجين إصلاح، وهجين الزوية، وحسانية هجين، وهجين سنبل وجميع مدارسها مختلطة.

13-1-2- تغطية نظام التعليم: تتوزع مدارس التعليم الأساسي من (1-6) في مركز ناحية هجين البالغ عددها 13 مدرسة حسب عدد الشعب إلى 13 مدرسة نمطية (المدرسة النمطية هي المدرسة المكتملة الصفوف ولها مدير متفرغ) ولا يوجد مدارس ذات صفوف مجمعة، ويعود ذلك لوقوع المدارس في مركز تجمع بشري كبير.

بلغ عدد تلاميذ مركز ناحية هجين 4312 تلميذاً وتلميذة منهم 2192 ذكوراً بنسبة 50,83% و 2120 إناثاً بنسبة 49,17%، وهي نسبة متوازنة تدل على إقبال الإناث على التعليم.

**13-1-3- المسافة بين السكن والمدرسة وسيلة النقل المستخدمة:**

1- تتوزع مدارس التعليم الأساسي الحلقة (1-6) البالغ عددها 13 مدرسة توزيعاً جغرافياً يغطي جميع أنحاء مركز ناحية هجين، ومن ثم يصل غالبية التلاميذ مشياً على الأقدام. فقد بلغ عدد التلاميذ الذين يصلون إلى المدرسة مشياً بمسافة أقل من 2 كم 3678 تلميذاً وتلميذة بنسبة 85,3 %، وهناك 634 تلميذاً وتلميذة يقطعون مسافة من 2-3 كم بنسبة 14,7 % منهم 512 مشياً و 20 على دراجة و 102 بواسطة سيارة عامة.

**جدول رقم (2) يبين توزع التلاميذ حسب المسافة بين السكن والمدرسة ووسيلة****النقل المستخدمة**

المجموع	من 3-5 كم			من 2-3 كم			أقل من 2 كم	عدد التلاميذ
	مشياً	دراجة	نقل عام	مشياً	دراجة	نقل عام		
4312	-	-	102	512	20	-	3678	4312

المصدر: استبانة الباحث

ونظراً لأنَّ هناك عدداً لا بأس به من التلاميذ يقطعون مسافة تزيد على 2 كم وهو المعيار المحدد لإنشاء مدرسة إذا توافر العدد اللازم من التلاميذ وهو عشرة تلاميذ كحد أدنى لمستوى تعليمي واحد أو أكثر (وزارة التربية، المعايير التربوية للخريطة المدرسية لعام 1989) فسوف يتم تحديد مدارس لهم في الخريطة المدرسية المقترحة.

**13-1-4 الكفاية الداخلية لنظام التعليم:**

الكفاية الداخلية لنظام التعليم: هي وصف تقويمي لمستوى المكونات الداخلية للنظام التعليمي ولمستوى قيامها بأدوارها وعملياتها (رحمة، 1988، ص 238). وقد تم تتبع تدفق التلاميذ عبر كل فترة من فترات المراحل المختلفة لنظام التعليم واستخدم في تتبع تدفق التلاميذ المؤشرات الآتية:

1- المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع =	مجموع المستجدين في الصف س + 1 للأعوام 2001-2005
	مجموع التلاميذ في الصف س للأعوام 2000م - 2004م
2- المتوسط المرجح لمعدلات الإعادة =	مجموع المعيدين في الصف س للأعوام 2001-2005
	مجموع التلاميذ في الصف س للأعوام 2000م - 2004م
3- المتوسط المرجح لمعدلات التسرب = 3100 -	(المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع + المتوسط المرجح لمعدلات الإعادة)
	(رحمة، 1989، ص 138)

جدول رقم (3) يبين المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة حسب الصفوف لمرحلة التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين

الصف	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول		النسبة المئوية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
0,935	0,913	0,910	0,895	0,900	0,900	0,957	0,890	0,885	0,862	0,810	0,810	0,810	معدل الترفيع
0,014	0,012	0,069	0,101	0,024	0,068	0,024	0,110	0,115	0,138	0,180	0,190	0,190	معدل الإعادة
0,051	0,075	0,021	0,004	0,076	0,032	-	-	-	-	0,10	-	-	معدل التسرب
1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	مجموع

المصدر: استبانة الباحث وجدول تفريغ البيانات الإحصائية لمركز ناحية هجين للأعوام 2000-2005.

يتضح من الجدول المحدد أعلاه أن معدل الإعادة مرتفع في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ولاسيما في الصف الأول والثاني والثالث، سبب ذلك التركيز على الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي، أما في الصفوف العليا فتخف نسبة الإعادة، ويعود ذلك إلى طبيعة نظام الترفيع الآلي لاستنفاد سنوات الرسوب، أما معدلات التسرب فهي ضعيفة في الصفوف الأولى وتكاد تكون معدومة ولكنها ترتفع في الصفين الرابع والسادس. فقد بلغت 0,076 عند الإناث في الصف الرابع و 0,051 في الصف السادس وتعد هذه القيمة مرتفعة كون مرحلة التعليم الأساسي مرحلة إلزامية ومجانية، ويعود ارتفاع نسب التسرب عند الإناث لطبيعة العمل الزراعي في المنطقة ونظرة الآباء السلبية نحو تعليم الإناث وتمسكهم بعادات وتقاليد تمنع الإناث من الاختلاط مع الذكور ولا سيما أن مدارس التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين مختلطة.

فالتسرب مظهر من مظاهر انخفاض الكفاية الداخلية لأنه يتضمن هدر الكلفة والجهود التي بذلت في تعليم المتسرب فالتلميذ الذي يترك المدرسة في الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي غالباً ما يتردد إلى الأمية.

### 13-1-5-الهيئة التعليمية:

بلغ عدد العاملين في مدارس التعليم الأساسي (1-6) في مركز ناحية هجين من الإداريين ومعلمي الصفوف والمدرسين المساعدين للعام الدراسي 2005/2004 م زهاء 212 معلماً، منهم 45 مدرساً مساعداً من اختصاصات مختلفة، ومعظمهم يشغلون مواد اختصاصية كما ينصرف إلى العمل الإداري 21 معلماً، وهناك 54 معلماً وكيلاً يشغلون صفوفًا بدلاً من شاغر، أما المعلمون غير الحاصلين على أهلية التعليم الابتدائي الذين ثبتوا في التعليم بموجب القانون رقم 38 بعد أن أمضوا سنوات عديدة في التعليم وحصولهم على 500 يوم تعليم فأكثر فقد بلغ عددهم 17 معلماً، وتشكل نسبة المعلمين الوكلاء 25,5% من نسبة عدد المعلمين في مركز ناحية هجين وهو مؤشر يدل على قلة عدد المعلمين الأصلاء المؤهلين مما يترك أثراً سلبياً في العملية التربوية.

### 13-1-6- نسبة المعلمين للشعبة:

بلغت نسبة عدد المعلمين في الشعبة الواحدة 1,28 معلماً ولكن هذه النسبة تتفاوت حسب المدارس وهي ناجمة عن ارتفاع معدل المعلمين في الشعبة لوجود المدرسين الاختصاصيين وخاصة في الصفين الخامس والسادس.

### 13-1-7- متوسط عدد التلاميذ للمعلم الواحد:

بلغ متوسط عدد التلاميذ للمعلم الواحد في مركز ناحية هجين 22,7 تلميذاً لكل معلم وهي نسبة مقبولة ولكنها تتفاوت حسب المدارس.

### 13-1-8- متوسط عدد التلاميذ في الشعبة:

بلغ متوسط عدد التلاميذ في الشعبة في مركز ناحية هجين 28,9 تلميذاً وتلميذةً وهي أقل من المعايير التربوية للخريطة المدرسية التي تقضي بجعل الحد الأدنى لعدد تلاميذ الشعبة 32 تلميذاً وتلميذةً والحد الأعلى 40 تلميذاً وتلميذةً (وزارة التربية، المعايير التربوية للخريطة المدرسية، 1989).

### 13-1-9- تشخيص الأبنية المدرسية والتجهيزات:

بلغ عدد الأبنية المدرسية في مركز ناحية هجين 13 مبنى مدرسياً منها 9/ مبان حكومية و 4 مبان مستأجرة بنسبة 30,1 %، وهي نسبة مرتفعة تدل على قلة الأبنية المدرسية الحكومية.

### 13-1-10- مساحة غرف المدارس:

بلغت مساحة غرف المدارس 5122 م<sup>2</sup> منها 4560 م<sup>2</sup>، غرف صفية بنسبة 89%، ويكون نصيب التلميذ من مساحة الصف 1,06 م<sup>2</sup>، وهي نسبة جيدة وضمن المعيار المحدد، ولكن هذه النسبة تختلف بين المدارس نفسها حيث ترتفع في المدارس النموذجية لتبلغ 1,12 م<sup>2</sup>، ونقل في المدارس المستأجرة لتصل إلى 0,925 م<sup>2</sup>.

### 13-1-11- مساحة ملحقات البناء المدرسي:

بلغت مساحة ملحقات البناء المدرسي 17500 م<sup>2</sup>، للباحات و 500 م<sup>2</sup> للملاعب، و 500 م<sup>2</sup> للحدائق، وهي مساحات كبيرة ورغم كبر هذه المساحات فإن متوسط نصيب التلميذ من مجموع المساحة وهي الملحقات والأبنية المدرسية بلغ 5,478 م<sup>2</sup>، وهو معدل قليل ودون المعايير المقررة التي تقضي بتخصيص 10 م<sup>2</sup> لكل تلميذ من مجموع المساحة (المعايير التربوية، مصدر سابق).

### 13-1-12- التجهيزات والمرافق المدرسية:

بلغ عدد المقاعد المتوافرة في مركز ناحية هجين 1662 مقعداً، جميعها صالحة وبلغ متوسط عدد التلاميذ للمقعد الواحد 2,59 تلميذاً، وهي نسبة مقبولة. وترتفع هذه النسبة في المدارس المستأجرة لتبلغ 3 تلاميذ لكل مقعد وبلغ عدد الطاولات 165 طاولة، وهناك طاولات أخرى للغرف الإدارية، وبلغ عدد السبورات 149 سبورة و 147 مدفأة.

**13-1-13- الوسائل التعليمية والأدوات:**

دلّت نتائج الدراسة الميدانية على النقص الكبير في التجهيزات والوسائل والأدوات وقد اقترح الباحث توافر أداة واحدة في كل مدرسة وهي: جهاز كمبيوتر مع طابعة، وآلة ناسخة وبراد، ورايو ومسجلة، ووحدة إذاعة.

أما في مجال الوسائل التعليمية فلا بد من توافر الوسائل الآتية في كل مدرسة وهي: جهاز إسقاط صور وتلفاز تعليمي مع فيديو، و 34 مصوراً جغرافياً، و 17 مصوراً للتاريخ، و 10 وسائل للرياضيات، و 36 وسيلة للفيزياء، و 15 وسيلة للكيمياء، و 40 وسيلة للعلوم الطبيعية.

**جدول رقم (4) يبين الوسائل والأدوات المتوافرة ومدى الحاجة إليها في سنة**

**الأساس 2005/2004م.**

اسم الوسيلة/ الأداة	العدد المتوافر من الأدوات والوسائل للعام 2005/2004	العدد اللازم	الحاجة بالنسبة للقائم
كمبيوتر مع طابعة	-	13	13
آلة ناسخة	-	13	13
براد	1	13	12
رايو ومسجلة	9	13	4
وحدة إذاعة	12	13	1
جهاز إسقاط صور	4	13	9
تلفاز تعليمي مع فيديو	5	13	8
وسائل للجغرافية	39	442	403
وسائل للتاريخ	16	221	205
وسائل للرياضيات	28	130	102
وسائل للفيزياء	9	468	459
وسائل للكيمياء	7	195	188
وسائل للعلوم	74	520	446

المصدر: استبانته الباحث

**13-1-14- مياه الشرب:**

ترتبط 9 مدارس من أصل 13 مدرسة عن طريق الشبكة العامة وهناك 4 مدارس تشرب عن طريق الصهاريج، وهي غير نقية وخطرة على حياة التلاميذ، وتحتاج إلى معالجة سريعة لأنها تنقل من مياه السواقي أو من نهر الفرات مباشرة وغير مؤكدة نقاوتها.

### 13-2-2-مرحلة التعليم الأساسي: (من الصف السابع حتى الصف التاسع)

#### 13-2-1-المدارس - عددها - توزعها - شعبها - طلابها - مناطق الاستجلاب

يضم مركز ناحية هجين خمس مدارس للتعليم الأساسي حلقة ثانية من (7-9) جميعها مختلطة، بلغ عدد التلاميذ فيها 1747 تلميذاً وتلميذة، منهم 971 ذكوراً و776 إناثاً، وقد بلغت نسبة الإناث 44% يتوزع التلاميذ على 54 شعبة صفية، ومناطق استجلابها الأحياء الموجودة في مركز ناحية هجين وهي: هجين وسط، وهجين غرب، وهجين شرق، وهجين الزوية، وهجين سنبل، وحسانية هجين.

#### 13-2-2-المسافة بين السكن والمدرسة ووسيلة النقل المستخدمة:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن 672 تلميذاً و تلميذة بنسبة 38,5% يقطع مسافة أقل من 2 كم. وهناك 743 تلميذاً وتلميذة بنسبة 42,5% يقطع مسافة من 2-3 كم وهناك 332 تلميذاً وتلميذة بنسبة 19% يقطع مسافة من 3-5 كم، وهو المعيار المحدد لمنطقة استجلاب الحلقة الثانية (وزارة التربية، المعايير التربوية مرجع سابق).

جدول رقم (5) يبين المسافة بين السكن والمدرسة ووسيلة النقل المستخدمة في

#### مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من (7-9)

المجموع	من 3-5 كم			من 2-3 كم			أقل من 2 كم	عدد التلاميذ
	مشياً	دراجة	نقل عام	مشياً	دراجة	نقل عام		
1747	650	50	43	240	60	32	672	1747

المصدر: استبانة الباحث

#### 13-2-3-الكفاية الداخلية للنظام التعليمي:

استُخدمت المؤشرات الآتية لحساب تدفق التلاميذ:

- 1- المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع.
- 2- المتوسط المرجح لمعدلات الإعادة.
- 3- المتوسط المرجح لمعدلات التسرب.

وقد تم استخراج معدلات الترفيع والإعادة والتسرب لكل مدرسة على حدة، ثم إجمالي مركز الناحية، واستخدمت في استخراج هذه المتوسطات فترة 5 سنوات دراسية سابقة من 2000/2001-2004/2005 باستثناء المدارس التي أنشئت حديثاً فلم يتوافر لها

إحصاءات للفترة كلها فاعتبرت السنوات المتوافرة، وتم استخراج المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة على الشكل الآتي:

$$1\text{-المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع} = \frac{\text{مجموع المستجدين في الصف س + 1 للأعوام 2001-2005}}{\text{مجموع التلاميذ في الصف س للأعوام 2000م-2004م}}$$

$$2\text{-المتوسط المرجح لمعدلات الإعادة} = \frac{\text{مجموع المعيدون في الصف س للأعوام 2001-2005}}{\text{مجموع التلاميذ في الصف س للأعوام 2000م-2004م}}$$

المتوسط المرجح لمعدلات التسرب=100-(المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع+المتوسط المرجح لمعدلات الإعادة) (رحمة، 1989، مرجع سابق).

ومن خلال استخراج هذه المتوسطات وتسطيرها تبين أن التعليم الأساسي من 7-9 يعاني من مشكلتي الإعادة والتسرب على حد سواء، وتظهر بمعدلات مرتفعة ولاسيما في الصف التاسع الأساسي، والتسرب عند الإناث أعلى منه بشكل عام عند الذكور، حيث تترك الفتاة المدرسة لأسباب اجتماعية منها زواج بعض الفتيات في هذا السن واقتناع بعض الأسر بعدم ضرورة تعليم الفتاة تعليماً يتعدى الصف السادس الأساسي والتزام الفتاة بمنزل ذويها عند رسوبها، وهناك أسباب أخرى كإصراف بعض الفتيات لمساعدة أهلهن في الأعمال الزراعية أو تدبير شؤون المنزل.

**جدول رقم (6) يبين معدلات الترفيع والإعادة والتسرب في مركز ناحية هجين**

#### للأعوام 2005-2000

الصف	السابع الأساسي		الثامن الأساسي		التاسع الأساسي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
متوسط الرفع	0,870	0,850	0,910	0,900	0,636	0,665
متوسط الإعادة	0,089	0,076	0,03	0,026	0,188	0,112
متوسط التسرب	0,041	0,074	0,087	0,074	0,176	0,223
المجموع	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000

المصدر: استبانة الباحث وجداول تفريغ البيانات الإحصائية لمركز ناحية هجين للأعوام 2005-2000

**13-3-توقعات عدد التلاميذ :**

**13-3-1-معدل النمو وطريقة حسابه:**

من أجل التوصل إلى معرفة عدد التلاميذ المستجدين في الصف الأول للتعليم الأساسي حتى نهاية العام الدراسي 2010م، تم الاعتماد على معادلة النمو الأساسي وتحويلها إلى معادلة خطية بين لوغاريتم (عدد التلاميذ). وبين الزمن وصيغتها:

$$س ز = ب ز + ج$$

لغ س ز = لغ ب ز + لغ ج (رحمة، 1992 ص ص 139-158). وعادة تستعمل هذه الطريقة لمعرفة عدد التلاميذ في سنوات مقبلة تتجاوز الأربع سنوات (مبدأ الفائدة المركبة). يتم التوصل إلى معرفة العددين الثابتين المجهولين (ب) عدد ثابت = معدل النمو السنوي و (ج) عدد ثابت = القيمة الابتدائية للسلسلة الزمنية في سنة الأساس، ومعدل النمو الأساسي (م) بدلالة القانونين الآتيين:

$$\frac{(ن \times م ز لغ س) - (م ز \times م ز لغ س)}{(ن \times م ز) - (م ز \times م ز)} = لغ ب = لغ(م+1)$$

$$لغ ج = لغ س = \frac{م ز لغ س - م ز}{ن} \times لغ ب$$

جدول رقم (7) يبين المعادلة الأسية لنمو المستجندات الإناث في مركز ناحية هجين

السنة	س	لغ س	ز	لغ س × ز	ز
200/2000	315	2,4983	0	0	0
2002/2001	348	2,5415	1	2,5415	1
2003/2002	362	2,5587	2	5,1174	4
2004/2003	370	2,5682	3	7,7046	9
2005/2004	392	2,5933	4	10,3732	16
المجموع		12,76	10	25,7367	30

$$لغ ب = \frac{(12,76 \times 10) - 25,7367 \times 5}{(10 \times 10) - (30 \times 5)}$$

$$لغ ب = \frac{127,6 - 128,6835}{100 - 150} = \frac{-1,0835}{50} = لغ ب = 0,02167$$

$$لغ ج = \frac{0,02167 \times 10 - 12,76}{5} = \frac{0,2167 - 12,76}{5} = \frac{-12,5433}{5} = لغ ج = -2,50866$$

$$لغ ج = -2,50866 = 0,04334 - 2,552$$

لغ ج = 2,50866 بعد معرفة العددين الثابتين ب و ج يمكن تطبيق المعادلة الأسية وتعويض ز بقيمتها لغ س ز = ز لغ ب + لغ ج = 0,02167 ز + 2,50866

2006/2005 تقابل لغ س  $5=5 \times 0,02167 + 2.50866$  لغ 2,61701 تقابل 414 تلميذة

2007/2006 تقابل لغ س  $6=6 \times 0,02167 + 2.50866$  لغ 2,63868 تقابل 435 تلميذة

2008/2007 تقابل لغ س  $7=7 \times 0,02167 + 2.50866$  لغ 2,66035 تقابل 457 تلميذة

2009/2008 تقابل لغ س  $8=8 \times 0,02167 + 2.50866$  لغ 2,68202 تقابل 481 تلميذة

2010/2009 تقابل لغ س  $9=9 \times 0,02167 + 2.50866$  لغ 2,70369 تقابل 505 تلميذة

من أجل حساب معدل النمو السنوي (م) نطبق القانون الآتي:

ب = لغ (1+م) وبعد تعويض ب بقيمتها نجد:

$0,02167 = لغ (1+م)$  وبعد تدوين المقابل اللوغاريتم نجد:  $1,05116 = 1 - 0,51$

بالألف، وهو معدل النمو السنوي.

### 13-3-2- توقعات عدد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من (1-6)

تم التنبؤ بعدد التلاميذ للعام الدراسي 2006/2005 بضرب عدد التلاميذ في كل صف ولكل من الذكور والإناث بالمتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة، كما تم التنبؤ بعدد التلاميذ للأعوام 2007/2006، 2008/2007، 2009/2008، 2010/2009، بالطريقة السابقة نفسها بعد أن كررت العمليات لكل صف ولكل من الذكور والإناث وعلى ضوء توقعات أعداد التلاميذ تمت معرفة أعداد الشعب وحاجة المدارس من الغرف الصفية، والمعلمين، والوسائل، والتجهيزات.

جدول رقم (8) يبين نموذج توقعات أعداد التلاميذ الإناث في مرحلة التعليم الأساسي

الحلقة (1-6) في مركز ناحية هجين للأعوام 2006/2005-2010/2009م

بنت /معدل نمو 151ألاف									
لصفوف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	لخمس	لسلس	لمجموع	أنهوا لمرحلة	
معدل لترفيع لمرجح	0,810	0,885	0,957	0,900	0,910	0,935			
معدل الإعدة لمرجح	0,180	0,115	0,043	0,024	0,069	0,014			
سنة الأسس 2005/2004	478	386	338	322	360	249	2133		
مستجدة	414	387	342	323	290	328		233	
معيدة	86	44	15	8	25	3			
2006/2005									

	2265	331	315	331	396	431	500	مجموع	
309		287	298	342	381	405	435	مستجدة	2007/2006
		5	22	8	15	50	90	معيدة	
	2338	292	320	350	396	455	525	مجموع	
273		291	315	379	403	425	457	مستجدة	2008/2007
		4	22	8	18	52	95	معيدة	
	2468	295	337	387	420	477	552	مجموع	
276		307	348	402	422	447	481	مستجدة	2009/2008
		4	23	9	18	55	99	معيدة	
	2615	311	371	411	440	502	580	مجموع	
291		338	370	421	444	470	505	مستجدة	2010/2009
		4	26	10	19	58	104	معيدة	
	2769	342	396	431	463	528	609	مجموع	

### 13-3-3- التطور الكمي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من 1-6 خلال سنوات

#### الخطة 2010/2009-2006/2005

العام الدراسي 2006/2005 سيبلغ عدد التلاميذ 2298 تلميذاً و 2265 تلميذة العام الدراسي 2007/2006 سيبلغ عدد التلاميذ 2358 تلميذاً و 2338 تلميذة العام الدراسي 2008/2007 سيبلغ عدد التلاميذ 2473 تلميذاً و 2468 تلميذة العام الدراسي 2009/2008 سيبلغ عدد التلاميذ 2598 تلميذاً و 2615 تلميذة العام الدراسي 2010/2009 سيبلغ عدد التلاميذ 2736 تلميذاً و 2769 تلميذة وقد ارتفع عدد التلاميذ من 4312 تلميذاً وتلميذة عام 2005/2004 إلى 5505 تلاميذ وتلميذات في العام الدراسي 2010/2009م بزيادة قدرها 1193 تلميذاً وتلميذة.

#### 13-3-4- الشعب ::

تطورت أعداد الشعب خلال سنوات الخطة علماً أن عدد الشعب في سنة الأساس كان 149 شعبة ومتوسط كثافة الشعية 28,9، أما المعيار الذي اعتمده الباحث خلال سنوات الخطة فهو 32 تلميذاً لكل شعبة، وتتمثل الشعب خلال سنوات الخطة على النحو الآتي:

العام الدراسي 2006/2005 سيصبح عدد الشعب 143 شعبة.

العام الدراسي 2007/2006 سيصبح عدد الشعب 147 شعبة.

العام الدراسي 2008/2007 سيصبح عدد الشعب 154 شعبية.  
 العام الدراسي 2009/2008 سيصبح عدد الشعب 163 شعبية.  
 العام الدراسي 2010/2009 سيصبح عدد الشعب 172 شعبية.  
 فيكون عدد الشعب في سنة الهدف 2010م 172 شعبية بزيادة قدرها 23 شعبية  
 على سنة الأساس 2005/2004م .

### 13-3-5-المعايير والمؤشرات المعتمدة في توقع أعداد المعلمين والحاجة منهم للفترة 2010-2006:

1- عدد المعلمين المتوقع بالنسبة للشعب في مرحلة التعليم الأساسي يساوي عدد الشعب اللازمة مضافاً إليه 10% للإدارة.  
 2- توقع الحاجة من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي يتم وفق الآتي:  
 العدد القائم في سنة ما = العدد اللازم في السنة السابقة.  
 الحاجة من المعلمين = العدد اللازم - العدد القائم  
 عدد المتسربين = العدد القائم  $\times$  2%  
 عدد الإداريين = عدد الشعب  $\times$  10%  
 العدد اللازم من المعلمين = العدد المتوقع  
 العدد المتوقع من المعلمين = عدد الشعب + عدد الإداريين + عدد المتسربين  
 وقد حدد الباحث حاجة مركز ناحية هجين من المعلمين والإداريين استناداً إلى المعايير المحددة أعلاه خلال سنوات الخطة من العام الدراسي 2006-2010م، وذلك بجعل معلم لكل شعبية، مع إضافة 10% من عدد الشعب إلى الإداريين علماً بأن عدد المعلمين في سنة الأساس بلغ 158 معلماً أصيلاً، وفيما يأتي توقع أعداد المعلمين خلال سنوات الخطة.

العام الدراسي 2006/2005 سيبلغ العدد اللازم من المعلمين 160 معلماً  
 العام الدراسي 2007/2006 سيبلغ العدد اللازم من المعلمين 165 معلماً  
 العام الدراسي 2008/2007 سيبلغ العدد اللازم من المعلمين 172 معلماً  
 العام الدراسي 2009/2008 سيبلغ العدد اللازم من المعلمين 183 معلماً  
 العام الدراسي 2010/2009 سيبلغ العدد اللازم من المعلمين 204 معلماً

### 13-3-6- توقع الحاجة من غرف الصفوف في مركز ناحية هجين للفترة

2006/2005-2010/2009م من خلال المؤشرات الآتية:

العدد اللازم لغرف الصفوف يساوي عدد الشعب المتوقع

العدد القائم في سنة ما يساوي العدد اللازم في السنة السابقة

حُسِبَ عدد غرف الصفوف الشاغرة في عدد الغرف القائمة في سنة الأساس  
2005/2004م

لم تحسب غرف الصفوف المستأجرة في عدد الغرف القائمة في سنة الأساس  
2005/2004م

في العام الدراسي 2005/2004م بلغ العدد اللازم 149 غرفة والعدد القائم 112  
غرفة بنقص 37 غرفة عن العدد القائم. أما في سنة الهدف 2010 فيكون العدد اللازم  
172 غرفة صافية، وبذلك يكون مجموع النقص من الغرف الصافية في عام الهدف  
2010 بالنسبة للقائم في سنة الأساس 60 غرفة، وفيما يأتي توقع الحاجة من غرف  
الصفوف خلال سنوات الخطة 2006-2010:

العام الدراسي 2006/2005 بلغ العدد اللازم 143 غرفة حيث انخفضت أعداد الغرف  
اللازمة عن سنة الأساس بسبب رفع معيار الشعبة إلى 32 تلميذاً.

العام الدراسي 2007/2006 بلغ العدد اللازم 147 غرفة

العام الدراسي 2008/2007 بلغ العدد اللازم 154 غرفة

العام الدراسي 2009/2008 بلغ العدد اللازم 163 غرفة

العام الدراسي 2010/2009 بلغ العدد اللازم 172 غرفة

### 13-3-7- التجهيزات المدرسية الأخرى:

1- المقاعد: حُسِبَ عدد المقاعد اللازمة على أساس مقعد واحد لكل تلميذين، وعدد  
المقاعد اللازمة في سنة الأساس بلغ 2156 مقعداً والقائم 1662 بنقص 494  
مقعداً، ويكون مجموع النقص في عدد المقاعد في سنة الهدف 2010 بالنسبة لعدد  
المقاعد الموجودة في سنة الأساس 2005/2004 بلغ 1091 مقعداً. وفيما يأتي  
توقع الحاجة من المقاعد الدراسية خلال سنوات الخطة من العام الدراسي  
2006/2005-2010/2009م.

- العام الدراسي 2005/2006 بلغ عدد المقاعد اللازمة 2282 مقعداً بزيادة 126 على العدد القائم.
- العام الدراسي 2006/2007 بلغ عدد المقاعد اللازمة 2348 مقعداً بزيادة 192 على العدد القائم.
- العام الدراسي 2007/2008 بلغ عدد المقاعد اللازمة 2471 مقعداً بزيادة 315 على العدد القائم.
- العام الدراسي 2008/2009 بلغ عدد المقاعد اللازمة 2607 مقعداً بزيادة 451 على العدد القائم.
- العام الدراسي 2009/2010 بلغ عدد المقاعد اللازمة 2753 مقعداً بزيادة 597 على العدد القائم.

## 2- التجهيزات المدرسية الأخرى:

حُسِبَ العدد اللازم من أنواع التجهيزات المدرسية لكل شعبية، فسيكون هناك نقص في عام الهدف 2010 بالنسبة للقائم في سنة الأساس 2004/2005 من أنواع التجهيزات على الشكل الآتي: طاولة صف 23 كرسيًا، 23 سبورة، 49 خزانة، 139 مدفأة 23.

### 13-3-8- توقع الحاجة من الوسائل والأدوات الأخرى:

دلّت نتائج الدراسة الميدانية على النقص الكبير في الأدوات والوسائل التعليمية: يقترح الباحث توافر أداة واحدة في كل مدرسة وهي كمبيوتر -آلة طباعة -آلة ناسخة راديو ومسجلة -وحدة إذاعة- براد، وقد بلغت الحاجة حسب المدارس الحالية والمدارس المتوقعة في عام الهدف 2009/2010م 21 كمبيوترًا، و 21 آلة طباعة، و 21 آلة ناسخة، و 12 راديو ومسجلة، و 9 وحدات إذاعة، و 20 برادًا. كما يقترح الباحث توافر الوسائل الآتية:

جهاز إسقاط صور، و 34 مصورًا جغرافيًا، و 17 مصورًا تاريخيًا، و 10 وسائل للرياضيات، و 36 وسيلة للفيزياء، و 15 وسيلة للكيمياء، و 40 وسيلة للعلوم، ومن خلال دراسة الواقع الحالي للمدارس حدد الباحث حاجة المدارس من الوسائل التعليمية وقد بلغت الحاجة 19 جهاز إسقاط صور، و 675 مصورًا جغرافيًا، و 341 مصورًا تاريخيًا، و 182 وسيلة للرياضيات، و 747 وسيلة للفيزياء، و 308 وسيلة للكيمياء، و 766 وسيلة للعلوم.

### 13-3-3 الأوضاع التعليمية المستقبلية للحلقة الثانية (7-9)

#### 13-3-3-1 معدلات الانتقال:

حُسِبَ معدلات الانتقال الفعلي في مركز ناحية هجين حسب الجنس وتم الحساب على النحو الآتي:

مجموع مستجدي الصف السابع الأساسي في السنة 2005/2004م

معدل الانتقال الفعلي = مجموع الذين أنهوا الصف السادس الأساسي بمنطقة استجلاب مدارس  
مركز ناحية هجين للعام 2004/2003

معدل انتقال الذكور

$$0,955 = \frac{315}{330}$$

معدل انتقال الإناث

$$0,923 = \frac{300}{325}$$

#### 13-3-3-2 توقعات عدد الطلاب المستجدين في الصف السابع للتعليم الأساسي:

تم التنبؤ بعدد التلاميذ المستجدين في الصف السابع من حاصل ضرب عدد التلاميذ الذين أنهوا الصف السادس الأساسي بمعدلات الانتقال بمركز الناحية.

مثال لمعرفة عدد التلميذات الإناث المستجيدات اللواتي ينضمن في الصف السابع الأساسي في مركز ناحية هجين للعام الدراسي 2006/2005 وما يليه نقوم بالحساب الآتي:

عدد التلميذات المستجيدات في الصف السابع الأساسي = عدد التلميذات اللواتي أنهين الصف السادس الأساسي بمنطقة استجلاب مدرسة الحلقة الثانية (7-9) × نسبة الانتقال  
= 0,923 × 233 = 215 تلميذة للعام الدراسي 2006/2005م

بالطريقة نفسها المحددة أعلاه، تم إسقاط أعداد التلاميذ المستجدين في الصف السابع الأساسي الذكور منهم والإناث في مركز ناحية هجين للأعوام 2006-2010

### 13-3-3-3- توقعات عدد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من 7-9 للعام الدراسي 2006/2009-2010م:

تم التنبؤ بعدد التلاميذ للعام الدراسي 2006/2005م بضرب عدد التلاميذ في كل صف ولكل من الذكور والإناث بالمتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة، كما تم التنبؤ بعدد التلاميذ للأعوام 2007/2006، 2008/2007، 2009/2008، 2010/2009 بالطريقة السابقة نفسها بعد أن كررت العمليات السابقة لكل صف ولكل من الذكور والإناث، وعلى ضوء توقعات أعداد التلاميذ تمت معرفة أعداد الشعب وحاجة المدارس من الغرف الصفية والمعلمين والوسائل والتجهيزات.

### 13-3-3-4- التطور الكمي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من 7-9 خلال سنوات الخطة:

العالم الدراسي 2006/2005 سيبلغ عدد التلاميذ 991 تلميذاً و 804 تلميذة العام الدراسي 2007/2006 سيبلغ عدد التلاميذ 1007 تلميذاً و 830 تلميذة العام الدراسي 2008/2007 سيبلغ عدد التلاميذ 1017 تلميذاً و 838 تلميذة العام الدراسي 2009/2008 سيبلغ عدد التلاميذ 1020 تلميذاً و 845 تلميذة العام الدراسي 2010/2009 سيبلغ عدد التلاميذ 1025 تلميذاً و 848 تلميذة وقد ارتفع عدد التلاميذ من 1747 تلميذاً وتلميذة عام 2004/2005 إلى 1873 تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي 2009/2010، وقد وصلت نسبة النمو 72%.

### 13-3-3-5- تطور أعداد الشعب خلال سنوات الخطة 2006/2005-2010/2009م:

تطورت أعداد الشعب خلال سنوات الخطة وتتمثل على النحو الآتي:  
 العام الدراسي 2006/2005 سيصبح عدد الشعب 56 شعبة  
 العام الدراسي 2007/2006 سيصبح عدد الشعب 57 شعبة  
 العام الدراسي 2008/2007 سيصبح عدد الشعب 58 شعبة  
 العام الدراسي 2009/2008 سيصبح عدد الشعب 58 شعبة  
 العام الدراسي 2010/2009 سيصبح عدد الشعب 59 شعبة

وقد بلغ عدد الشعب في سنة الأساس 54 شعبة تصل الزيادة في عدد شعب الحلقة الثانية إلى 5 شعب، وبناء على التقنية المستخدمة في معايير الخريطة المدرسية تبين ضرورة إحداث مدرسة حلقة ثانية في مركز ناحية هجين.

### **13-3-3-6- توقع الحاجة من الغرف الصفية:**

لم تحسب غرف الصفوف المستأجرة في عدد الغرف القائمة في سنة الأساس 2005/2004م

في العام الدراسي 2005/2004م بلغ العدد اللازم 54 غرفة، والعدد القائم 24 غرفة بنقص 30 غرفة عن العدد القائم. أما في سنة الهدف 2010 فيكون العدد اللازم 59 غرفة صفية، وبذلك يكون مجموع النقص من الغرف الصفية في عام الهدف 2010 بالنسبة للقائم في سنة الأساس 35 غرفة. وفيما يأتي توقع الحاجة من الغرف الصفية خلال سنوات الخطة 2006/2005-2009/2010م

العام الدراسي 2006/2005 بلغ العدد اللازم 56 غرفة

العام الدراسي 2007/2006 بلغ العدد اللازم 57 غرفة

العام الدراسي 2008/2007 بلغ العدد اللازم 58 غرفة

العام الدراسي 2009/2008 بلغ العدد اللازم 58 غرفة

العام الدراسي 2010/2009 بلغ العدد اللازم 59 غرفة

### **13-3-3-7- التجهيزات المدرسية الأخرى:**

1- المقاعد: حُسِبَ عدد المقاعد اللازمة على أساس مقعد واحد لكل تلميذين وعدد المقاعد اللازمة في سنة الأساس بلغ 874 مقعداً والقائم 593 بنقص 281 مقعداً ويكون مجموع النقص في عدد المقاعد في سنة الهدف 2010 بالنسبة لعدد المقاعد الموجودة في سنة الأساس 2005/2004 بلغ 344 مقعداً.

حُسِبَ العدد اللازم من أنواع التجهيزات المدرسية لكل شعبة فسيكون هناك نقص في عام الهدف 2010 بالنسبة للقائم في سنة الأساس 2005/2004 من أنواع التجهيزات على الشكل الآتي: طاولة صف 5 كراسي 5 سبورات 15 خزانة 40 مدفأة 5 .

### 13-3-3-8- توقع الحاجة من الوسائل والأدوات الأخرى:

دلت نتائج الدراسة الميدانية على النقص الكبير في الأدوات والوسائل التعليمية: يقترح الباحث توافر أداة واحدة في كل مدرسة وهي كمبيوتر -آلة طباعة -آلة ناسخة راديو ومسجلة -وحدة إذاعة- براد، وقد بلغت الحاجة حسب المدارس الحالية والمدارس المتوقعة في عام الهدف 2010/2009م.

8/كمبيوتر و18/ آلة طباعة و 24/ آلة ناسخة و2 راديو ومسجلة و1 وحدة إذاعة و3 برادات، كما يقترح الباحث توافر الوسائل الآتية:

جهاز إسقاط صور، و34 مصوراً جغرافياً، و17 مصوراً تاريخياً، و10 وسائل للرياضيات، و36 وسيلة للفيزياء، و15 وسيلة للكيمياء، و40 وسيلة للعلوم، ومن خلال دراسة الواقع الحالي للمدارس حدد الباحث حاجة المدارس من الوسائل التعليمية في سنة الهدف 2010م للمدارس الحالية والمدارس المتوقعة وقد بلغت الحاجة 6 أجهزة إسقاط صور و183 مصوراً جغرافياً، و96 مصوراً تاريخياً، و53 وسيلة للرياضيات، و202 وسيلة للفيزياء، و90 وسيلة للكيمياء، و210 وسيلة للعلوم.

### 13-3-3-9- توقع الحاجة من الهيئة التعليمية:

حُسِبَ عدد المدرسين اللازم لكل مادة دراسية حتى العام الدراسي 2010م بضرب أعداد الشعب في الحلقة الثانية (7-9) بالخطة الدراسية فحصلنا على مجموع الساعات اللازمة لكل مادة دراسية، وبتقسيم مجموع الساعات اللازمة لكل مادة على 21 وهو نصاب المدرس في الحلقة الثانية (7-9) نحصل على العدد اللازم من المدرسين لكل مادة.

## جدول رقم (9) يبين توقع الحاجة من المدرسين والمدرسين المساعدين في كل مادة

## درسية، في سنة الهدف 2010م

اسم المادة الدراسية	العدد القائم من المدرسين في سنة الأساس 2005/2004	العدد اللازم من المدرسين في سنة الهدف 2010	الحاجة بالنسبة للقائم في سنة الأساس
التربية الدينية	5	6	1
اللغة العربية	12	17	5
اللغة الأجنبية	10	14	4
الرياضيات	12	11	1+
التاريخ	6	5	1+
الجغرافية والقومية	3	6	3
العلوم العامة	3	11	8
الفنون	5	3	2+
الرياضة	2	6	4
الموسيقا	1	3	2
التربية	3	6	3

## 13-4- الخريطة المدرسية المقترحة لبناء مدارس تعليم أساسي جديدة في مركز

## ناحية هجين من أجل تغطية الطلب على التعليم:

من دراسة المراكز البشرية الرافدة لمدارس التعليم الأساسي في استمارة الباحث لسنة الأساس 2005/2004م من حيث بعدها، وأعداد تلاميذها، والمسافات التي يقطعونها إلى المدرسة، ومن دراسة توقعات التلاميذ الذين سينهون مرحلة التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين للأعوام 2006-2010م، وبناء على معايير وزارة التربية القاضية بإحداث مدرسة تعليم أساسي عندما يتوافر عشرة تلاميذ كحد أدنى في مستوى تعليمي واحد على ألا توجد في الجوار مدرسة أخرى يقل بعدها عن 2/كيلو متر ويكون للمدرسة معلمان اثنان ( أحدهما على الأقل أصيل ) في غرفة واحدة، أو اثنتين على أن يتراوح عدد التلاميذ في هذه المدرسة بين 10-40/تلميذاً وتلميذة وألا يزيد عدد المستويات التي يعلمها كل معلم على ثلاثة مستويات بدءاً من الصف الأول حتى السادس الأساسي.

-إلغاء تسمية مدرسة المعلم الوحيد لتصبح مدرسة صفوف مجمعة أينما وردت.

( تم تعديل معايير الخريطة المدرسية في مدارس الصفوف المجمعمة بموجب القرار الوزاري رقم 543/3932(6/4) تاريخ 2002/12/16م) والمواقع التي بحاجة إلى مدارس استناداً إلى المعايير المحددة أعلاه تتمثل على النحو الآتي:

- موقع غبرة: عدد التلاميذ 86 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- حي الهوشات: عدد التلاميذ 117 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع حصية عنتر: عدد التلاميذ 20 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع الإصلاح الزراعي: عدد التلاميذ 25 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع الصخري: عدد التلاميذ 12 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع وادي الأحمد: عدد التلاميذ 70 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع شرميط: عدد التلاميذ 36 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.
- موقع طويجان: عدد التلاميذ 56 تلميذاً وتلميذة المسافة من 2-3كم وسيلة النقل مشياً.

ومن ثمّ يكون عدد المدارس اللازمة ثماني مدارس تخدم ثمانية مواقع فضلاً عن بناء أربع مدارس تعليم أساسي حلقة أولى بدل المدارس المستأجرة القائمة حالياً.

- أما مدارس الحلقة الثانية (7-9) فهناك أربع مدارس مستأجرة، وهي بحاجة إلى بناء حكومي نموذجي، ويحتاج مركز ناحية هجين إلى مدرسة تعليم أساسي حلقة ثانية جديدة في موقع هجين غرب لوجود أكثر من 200 تلميذ يقطعون مسافة أكثر من 4كم.

### 13-5- النتائج العامة للبحث في مركز ناحية هجين:

#### 1- مرحلة التعليم الأساسي من (1-6)

استند الباحث إلى الأعوام الدراسية السابقة، في التوصل إلى معادلة أسية من أجل التنبؤ بعدد التلاميذ المستجدين في الصف الأول، كما حسب المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة لخمس سنوات دراسية من 2000-2005م، وتم التمكن من التنبؤ بعدد التلاميذ حسب الجنس والصف حتى العام الدراسي 2010م. وقد ارتفع عدد التلاميذ من 4312 تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي 2004/2005م إلى 5505 تلاميذ

وتلميذات عام 2010م، وقد وصلت نسبة النمو إلى 27% لذا يحتاج التعليم الأساسي من (1-6) إلى 46 معلماً وتصل الزيادة في عدد الشعب إلى 23 شعبة، وتقضي التوسع في المدارس الحالية، وإحداث مدارس جديدة. ومن خلال دراسة المسافة بين السكن والمدرسة واستناداً إلى المعايير التربوية للخريطة المدرسية تبين ضرورة إحداث ثماني مدارس تعليم أساسي حلقة أولى في المواقع الآتية (موقع حي غبرة، موقع حي الهوشات، موقع حصية عنتر، وموقع الإصلاح الزراعي، وموقع حي وادي الأحمد، وموقع الصخري، موقع حي شرميط، وموقع حي طوبجان، وذلك لبعده المسافة عن أقرب مدرسة، فضلاً عن بناء أربع مدارس حكومية أخرى بدل المدارس المستأجرة القائمة حالياً، بلغ عدد المقاعد اللازمة في سنة الهدف 1091 مقعداً و23 طاولة صف، و23 كرسيًا، و49 سبورة، و139 خزانة، و23 مدفأة أما في مجال الأدوات والوسائل التعليمية فقد حدد الباحث الحاجة حسب المدارس الحالية والمدارس المتوقعة في عام الهدف 2010/2009م وهي: 21 كمبيوتراً، و21 آلة طباعة، و21 آلة ناسخة، و12 راديو ومسجلة، و9 وحدات إذاعة، و20 براداً، كما حدد الباحث حاجة المدارس من الوسائل التعليمية وقد بلغت الحاجة 19 جهاز إسقاط صور، و675 مصوراً جغرافياً و341 مصوراً تاريخياً، و182 وسيلة للرياضيات، و747 وسيلة للفيزياء، و308 وسيلة للكيمياء، و766 وسيلة للعلوم.

#### مرحلة التعليم الأساسي من (7-9):

تابع الباحث التحاق التلاميذ في الحلقة الثانية من (7-9) فوجد أن نسبة التحاق الذكور 0,955 ونسبة التحاق الإناث 0,923 حسب الباحث المتوسط المرجح لمعدلات الترفيع والإعادة حسب الصفوف والجنس لخمسة أعوام دراسية من العام الدراسي 2000-2005م، وتمكن من التنبؤ بعدد التلاميذ حسب الصفوف والجنس لخمسة أعوام قادمة، وقد ارتفع عدد التلاميذ من 1747 تلميذاً وتلميذة عام 2004/2005 إلى 1873 تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي 2009/2010، وقد وصلت نسبة النمو إلى 72%، تصل الزيادة في عدد شعب الحلقة الثانية من (7-9) إلى 4 شعب، وبناء على التقنيّة المستخدمة في معايير الخريطة المدرسية تبين ضرورة إحداث مدرسة حلقة ثانية في موقع هجين غرب لوجود أكثر من 200 تلميذ يقطعون مسافة أكثر من 4كم فضلاً عن بناء أربع مدارس حلقة ثانية بدل المدارس المستأجرة القائمة حالياً. بلغ عدد المدرسين

اللازم حسب المواد الدراسية في سنة الهدف 2010/2009م وفق الآتي: التربية الدينية 6 مدرسين، اللغة العربية 17 مدرساً، اللغة الأجنبية 14 مدرساً، الرياضيات 11 مدرساً، التاريخ 5مدرسين، الجغرافية 6 مدرسين، العلوم العامة 11 مدرساً الفنون 3مدرسين الرياضة 6 مدرسين، الموسيقى 3 مدرسين، التربية 6 مدرسين، كما بلغ عدد المقاعد اللازمة في سنة الهدف 2010/2009م 344 مقعداً، و5 طاوولات صف، و5 كراسي، و15 سبورة و40 خزانة، و5 مدافئ. أما في مجال الأدوات والوسائل التعليمية فقد حدد الباحث الحاجة حسب المدارس الحالية والمدارس المتوقعة في سنة الهدف 2010/2009م وهي: 8/كمبيوترات، و18/ آلة طباعة، و 24/ آلة ناسخة، و2 راديو ومسجلة، ووحدة إذاعة، و3 برادات وقد بلغت الحاجة من الوسائل التعليمية 6 أجهزة إسقاط صور، و183 مصوراً جغرافياً، و96 مصوراً تاريخياً، و53 وسيلة للرياضيات، و202 وسيلة للفيزياء، و90 وسيلة للكيمياء، و210 وسيلة للعلوم.

### 13-6 المقترحات:

- التشديد في تطبيق التعليم الإلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين وملاحقة أولياء التلاميذ لإرسال أبنائهم إلى المدارس.
- تخصيص الصفوف الأولى بالمعلمين المميزين ما أمكن.
- تأمين المعلمين الأصلاء والمدرسين المختصين والاستغناء عن المعلمين الوكلاء.
- الاستغناء عن المدارس المستأجرة وغير الصالحة وتأمين المباني الحكومية القريبة من سكن التلاميذ.
- تأمين الأثاث الكامل للمدارس جميعاً.
- السعي لتأمين وسد النقص في الوسائل التعليمية عن طريق مديرية الوسائل التعليمية في الوزارة.
- تأمين المياه النقية من أقرب مصدر مائي للمدارس.
- بناء غرف سكنية للمعلمين في المدارس البعيدة عن مراكز المدن تشجيعاً لاستقرار المعلمين بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والاجتماعية في المنطقة.

## المراجع

- 1- حمدان، محمد ( 1987 ) " الرسوب في جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق
- 2- حمصي، انطون (1991) "أصول البحث في علم النفس"، جامعة دمشق، مطبعة الاتحاد، دمشق.
- 3- الدرويش، فواز (1996) "بناء خريطة مدرسية لمنطقتي الميادين والبوكمال في محافظة دير الزور"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 4- رحمة، انطون (1986) تدريب القيادات التربوية في مجال التخطيط التربوي"، ندوة خبراء وضع خطة لتدريب القيادات التربوية العليا في الوطن العربي، تونس، نيسان 1986، دراسة غير منشورة.
- 5- رحمة، انطون ( 1988 ) "اقتصاديات التعليم جامعة دمشق، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.
- 6- رحمة، انطون (1989) "التخطيط التربوي " جامعة دمشق، المطبعة الجديدة، دمشق.
- 7- رحمة، انطون (1991) "الخريطة المدرسية ومنهجيتها"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، تونس.
- 8- شمسين، نديم (1996) "إعداد خريطة تربوية لمدينة بئرود وناحيتها"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق.
- 9- الشهاري، محمد ( 1986 ) الخارطة المدرسية في الجمهورية العربية اليمنية، مفهومها - أهدافها - مراحلها ووسائل تنفيذها، صنعاء.
- 10- عواد، منى (1984) " مفهوم الخريطة المدرسية ودورها في معالجة المشكلات التربوية، مجلة صوت المعلمين، العدد 79، آذار

- 11- فهمي، محمد سيف الدين (1975) " الخارطة التعليمية للبحرين، وزارة التربية، إدارة التخطيط التربوي للبحرين.
- 12- مديرية التربية بدير الزور دائرة التخطيط والإحصاء (2004) " جداول تفرغ البيانات الإحصائية لمرحلة التعليم الأساسي في مركز ناحية هجين.
- 13- مركز البحوث والتطوير التربوي (1986) " الخارطة المدرسية والتخطيط التربوي على المستوى المحلي، سلسلة أبحاث الخارطة المدرسية في الجمهورية العربية اليمنية، صنعاء..
- 14- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري (1993) المجلد الخامس، القسم الألفبائي ك-ي مركز الدراسات العسكرية - ط2 دمشق.
- 15- المكتب المركزي للإحصاء (1994) " عدد السكان وفقاً لتعداد 1994 وتقديراتهم في منتصف العام خلال السنوات 1995-2005 حسب التقسيمات الإدارية، دمشق.
- 16- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (1981) تخطيط الإصلاح التربوي وتحديث الإدارة في الدول العربية، بيروت.
- 17- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1999) الدورة التدريبية في مجال الخريطة المدرسية دمشق من 2-7/10/1999.
- 18- منظمة اليونسكو (1989) " الدورة التدريبية شبة الإقليمية حول الخارطة المدرسية والتخطيط المحلي عمان الأردن.
- 19- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (1974) " المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي، دمشق.
- 20- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (1989) " المعايير التربوية للخريطة المدرسية الكتاب رقم 543/1040 (4/4) تاريخ 1989/6/30.
- 21- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2002) الكتاب الوزاري رقم

543/3932(6/4) تاريخ 2002/12/16م.

22- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2004) النظام الداخلي لمدارس  
مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/3053 تاريخ 2004/8/16م.

#### المراجع الأجنبية:

**23-Gould, W0 (1973 )**

Angola District, Planning the location of Schools: Case Studies ,IIFE,  
UNESCO,Paris.

**24- Allemagne ,P. F ( 1974)**

Aurich, Basse, Sax, Planning the location of Schools: Case Studies  
,IIFE, UNESCO ,Paris.

**25-Hallak,J,And others (1975)**

Laregion De San Ramon,," Planning the location of School:Case Studies

**26Hallak,JCabe,j.M0C0CountrySligo (1973)**

"Planning the location of School:Case Studies,IIEF UNESCO,Paris".

---

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2005/4/25.